

جملة الصلة (صلة الموصول)

مفهوم جملة الصلة (صلة الموصول)

تعريف الاسم الموصول

الاسم الموصول هو اسمٌ مُبَهَّمٌ يحتاج إلى توضيح وتفسير لإزالة الإبهام المتعلق به. يتم ذلك من خلال جملة تأتي بعد الاسم الموصول تُسمّى جملة الصلة. هذه الجملة تحتوي على ضمير يعود على الاسم الموصول، وهو ما يجعل الاسم الموصول مفيداً في سياق الكلام.

أمثلة توضيحية

على سبيل المثال، إذا استمعنا إلى شخص يقول:

- شاهدتُ التي...
- ودّعتُ الذي...
- استمعتُ إلى الذين...
- المذيعة التي...

فلن نفهم المعنى الكامل لهذا الكلام إلا إذا أتمّه بجملة توضّح المراد، كأن يقول:

- شاهدتُ التي قامت برحلةٍ إلى الفضاء.
- ودّعتُ الذي عزّ عليّ وداعه.
- استمعتُ إلى الذين أدلّوا بشهادتهم في المحكمة.
- المذيعة التي أمامك جديدة.

في هذه الأمثلة، الجملة التي أُضيفت بعد الاسم الموصول تُسمّى صلة الموصول. وهي المسؤولة عن إزالة الإبهام، وذلك بفضل:

1. الجملة التوضيحية التي أُضيفت.
2. الضمير الموجود فيها والذي يعود على الاسم الموصول.

صلة الموصول

الأسماء الموصولة وأنواعها

الأسماء الموصولة بنوعها الخاص والمُشترك (مثل: الذي، التي، الذين، من، ما...) تُعتبر مبهمة المعنى. وإزالة هذا الإبهام، تأتي صلة الموصول لتوضيح المعنى المقصود.

تعريف صلة الموصول

صلة الموصول هي جملة أو شبه جملة تأتي بعد الاسم الموصول لتوضيح مدلوله، ويجب أن تحتوي على ضمير يعود على الاسم الموصول.

أنواع صلة الموصول

1. جملة فعلية:
 - مثال: شكرتُ الذي أعادَ الماءَ إلى منزلي.
 - (الجملة: "أعاد الماء إلى منزلي" توضح المقصود بـ "الذي").
2. جملة اسمية:
 - مثال: ساهمَ في حملةِ النظافةِ الذين هم قادرون.
 - (الجملة: "هم قادرون" توضح المقصود بـ "الذين").
3. شبه جملة (جار ومجرور):
 - مثال: استعملتُ العطرَ الذي في الزجاجَةِ الزرقاءِ.
 - (شبه الجملة: "في الزجاجَةِ الزرقاءِ" توضح المقصود بـ "الذي").
4. شبه جملة (ظرفية):
 - مثال: انظرِ الصورةَ التي أمامك.
 - (شبه الجملة: "أمامك" توضح المقصود بـ "التي").

ملاحظات

في كل هذه الحالات، الجملة أو شبه الجملة تضمّنت ضميراً يعود على الاسم الموصول، مما جعلها صلة موصول تُتمم المعنى.

شروط جملة صلة الموصول

سواء أكانت صلة الموصول جملة اسمية أو فعلية، فهي تخضع للشروط التالية:

1. أن تكون جملة خبرية: لا يجوز أن تكون صلة الموصول جملة إنشائية. مثال غير صحيح: **جاءني الذي ليته قائم.**
2. أن تخلو من معنى التعجب: لا يجوز أن تحتوي على تعجب. مثال غير صحيح: **جاءني الذي ما أحسنه.**
3. أن تكون مشتملة على ضمير يعود على الاسم الموصول: الجملة يجب أن تتضمن ضميرًا يربطها بالاسم الموصول. مثال غير صحيح: **جاءني الذي لكنه قائم.**
4. أن تكون الجملة تامة: يجب أن يكون للجملة صلة الموصول معنى واضح يُفيد في تحديد الاسم الموصول. مثال صحيح: **أكرمتُ الذي في بيتك.**

وظيفة الجملة الموصولة

تأخذ الجملة الموصولة وظيفتها حسب موقعها في الجملة، ومن ذلك:

1. فاعل: مثال: **نجح الذي هو مجتهد.**
2. نائب فاعل: مثال: **كوفنت التي في أول القائمة.**
3. مفعول به: مثال: **استشر اللذين تتق بهما.**
4. مبتدأ: مثال: **الذين داخل القاعة يخرجون.**
5. اسم ناسخ: مثال: **إن اللواتي استدعين ثلاث طالبات.**
6. خبر مبتدأ: مثال: **الليبيب من اتعظ بغيره.**
7. خبر ناسخ: مثال: **كانت النتيجة ما توقعته.**
8. مضاف إليه: مثال: **كل من يزورني أكرمه.**
9. اسم مجرور: مثال: **أدّ الأمانة إلى من ائتمنك.**
10. نعت: مثال: **أحترم الإنسان الذي يحترم نفسه.**

ملاحظات:

- الجملة الموصولة لا تكون حاليًا لأن اسم الموصول معرفة، بينما الحال نكرة.
- الجملة الموصولة بعد اسم معرف تكون نعتًا.

أمثلة على الإعراب

مثال 1 : ودعتُ الذي عزَّ عليَّ وداعه.

- ودعتُ : فعل وفاعل.
- الذي : اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به.
- عزَّ : فعل ماضٍ.
- عليَّ : شبه جملة (جار ومجرور) متعلق بـ "عزَّ."
- وداعه:
- 1. وداع : فاعل مرفوع مؤخر.
- 2. هـ : ضمير في محل جر مضاف إليه.
- 3. (الجملة: "عزَّ عليَّ وداعه" صلة الموصول لا محل لها من الإعراب).

مثال 2 : استمعتُ إلى الذين أدلوا بشهاداتهم.

- إلى الذين : اسم موصول في محل جر.
- أدلوا : فعل ماضٍ وفاعله واو الجماعة.
- (الجملة: "أدلوا بشهاداتهم" صلة الموصول لا محل لها من الإعراب).

الخلاصة

1. الاسم الموصول يحتاج إلى صلة وعائد ليتم معناه.
2. صلة الموصول هي الجملة أو شبه الجملة التي تأتي بعد الاسم الموصول لتوضيح معناه.
3. يجب أن تحتوي صلة الموصول على ضمير يعود على الاسم الموصول، وأن تكون تامة وخالية من التعجب أو الإنشاء.
4. الجملة الموصولة لا محل لها من الإعراب، بينما الاسم الموصول يأخذ محله الإعرابي وفقًا لسياق الجملة.